ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ – ١٦٥٢ العدد الثاني والعشرون ... رجب ١٤٤١ هـ - مارس ٢٠٢٠ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

العدد الثاني والعشرون ... رجب ١٤٤١هـ - مارس ٢٠٢٠م ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات.....

دلالات أيات الأحكام من سورة البقرة على المسائل الأصولية..... 1

د. سعيد بن أحمد بن علي أل عيدان الزهراني

اعتبار المالات في تقرير مسائل الاعتقاد عند أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين..... 80

د. محمد طاهر تيقمونين

هشام بن الحكم الرّافضي أراؤه الاعتقاديّة، وأثره في تطوّر الفكر الإمامي..... 150

د. بدر بن ناصر بن محمد العواد

الضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة..... 217

د. إيمان بنت محمد يوسف صالح

إدارة المواهب وعلاقتها بالتمكين الوظيفي في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس..... 248

د. نيفين بنت حامد الحربي..... د. هبه "محمد نشأت" عواد

اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية ذوي الرهاب الاجتماعي نحو التعليم الإلكتروني..... 273

د. رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبدالرحمن..... 308

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح

الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية..... 333

د. فتحي مهدي محمد نصر

واقع إعداد وتنفيذ الخطط التشغيلية للكليات بجامعة شقراء في ضوء الخطة الاستراتيجية للجامعة..... 369

د. حسن بن عبدالعزيز الداود

دور الثقافة التنظيمية في تحقيق التميز المؤسسي بالتطبيق على جامعة الباحة..... 396

د. خديجة مقبول الزهراني

دراسة تقويمية عن وعي ربات الأسر السعوديات بالدور الوقائي والعلاجي للمؤسسات المجتمعية المهتمة برعاية شئون الأسرة 441

د. وجدان بنت عبدالرحمن حمد العودة

التجريدية كمصدر لجداريات تصويرية معاصرة لطلاب كلية التربية جامعة الباحة..... 480

د. مسفر محمد أحمد المروعي الغامدي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية

د. فتحي مهدي محمد نصر

أستاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد النفسي بقسم التربية وعلم النفس

كلية التربية في جامعة الباحة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) مراهقًا بالصف الأول الثانوي العام، من المنتظمين بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧ م. تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثماني مدارس مختلفة بمنطقة الباحة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٥-١٧ سنة، بمتوسط عمري قدره (١٥,٩٨) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٦١)، وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط والمكون من (٣٥) عبارة موجزة، تضمنت ثلاثة أبعاد هي: بعد الاتجاه المعرفي نحو سلوك التفحيط، وبعد الاتجاه الانفعالي نحو سلوك التفحيط، وبعد النزعة للقيام بسلوك التفحيط. ومقياس توكيد الذات وهو مقياس أحادي البعد مكون من (٢٣) عبارة تقيس توكيد الذات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات نفسية إيجابية ومرتفعة نحو سلوك التفحيط لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط والدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة نحو سلوك التفحيط ودرجات الطلاب ذوي الاتجاهات السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط على الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات لصالح الطلاب ذوي الاتجاهات السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه النفسي؛ التفحيط؛ توكيد الذات؛ المراهقة؛ المرحلة الثانوية.

Psychological Attitudes Towards the Behavior of Drifting and its Relationship with self-assertion in a Sample of Adolescents in the Secondary Stage

Dr. Fathy Mahdy Mohamed

Assistant Professor of Mental Health and Psychological Counseling,

Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Albaha University

Abstract:

The present study aimed at revealing the psychological attitudes towards the behavior of the drifting and its relationship with the self-assertion of adolescents in the secondary stage, The sample of the study consisted of (235) adolescents in the first grade of the secondary year, from regular in the first semester of the academic year 2016-2017. They were randomly selected from eight different schools in Al-Baha, Saudi Arabia, ranging in age from (15-17) years, with an average age of (15.98) years and a standard deviation of (0.61), To achieve the objective of the study, the researcher prepared the The researcher prepared the measures of psychological attitudes towards the behaviour of drifting, consisting of (35) concise words, which included three dimensions: after the cognitive trend towards the behaviour of drifting, after the emotional direction towards the behavior of drifting, and after the tendency to do the behavior of drifting. The self-assurance measure is a one-dimensional measure consisting of 23 words that measure Self-assertion. The results of the study showed positive and high psychological attitudes towards the behavior of drifting in adolescents in high school, The results of the study revealed the existence of a positive correlation relationship statistically significant at level (0.01) between the scores of the sample of the study on the dimensions of the measure of psychological trends towards the behavior of drifting and the total degree of Self-assertion measure, The results of the study also showed that there were statistically significant differences at (0.01) among the average scores of students with high positive psychological attitudes towards the behavior of drifting and the students with low negative attitudes towards the behavior of drifting at the total score of the Self-assertion scale for students with negative attitudes toward behavior of drifting.

Keywords: Attitude Psychological, Drifting, Self-assertion, Adolescence, High School.

مقدمة:

تمثل ظاهرة التفحيط بالسيارات Drifting إحدى الظواهر الاجتماعية السلبية لما لها من مخاطر على الفرد والمجتمع، كما أنها مشكلة اجتماعية يترتب عليها أثار وانعكاسات نفسية واجتماعية واقتصادية ضارة وخطيرة.

ففي الوقت الذي تسعى فيه المجتمعات إلى رفاهة أفرادها، من خلال محاصرة الأمراض والاضطرابات بالوقاية والعلاج، وتنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية، وتعزيز السلوك الإيجابي لدى أفرادها، والتنمية البشرية بكافة صورها، وتيسير سبل العيش الكريم في الجوانب المادية المختلفة، نجد أنفسنا في صراع وتحد كبير لمواجهة ظاهرة قد تفشت بين شباب الأمة من مراهقين وشباب وخاصة في المجتمع السعودي.

فالإصابات غير المتعمدة هي السبب الرئيس للوفاة والعجز للأطفال والشباب تحت ٢٠ سنة، والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٩ عاماً لديهم أعلى معدلات الوفاة والإصابات في هذه الفئة العمرية (World Health Organization, 2010).

وهناك – أيضا – الخصائص الشخصية للمراهقين التي يمكن أن تزيد من سلوك القيادة بطريقة محفوفة بالمخاطر، حيث أشارت نتائج المقارنة بين الشباب والمراهقين في سن ١٥، ٢١، ٢٦ إلى أن التنبؤات بسلوك القيادة المحفوفة بالمخاطر في سن ١٥ عاماً تتزايد إلى سن ٢١ عاماً مع ظهور السلوك العدواني، واستخدام المخدرات (Begg & Langley, 2004).

وظاهرة التفحيط من السلوكيات الخطرة التي كبدت المجتمعات خسائر ضخمة مادية ومعنوية، وما ترتب عليها من فقد لشباب في عمر الزهور، وما خلفته من إعاقات مختلفة ومتنوعة، ولم تقف هذه الخسائر عند ذلك الحد، بل تعدت إلى أسر هؤلاء المراهقين والشباب الذين تكبدوا صدمات فقد أبنائهم، أو تحمل خدمتهم بعد إعاقتهم (العمار، ٢٠٠٦؛ القحطاني، ٢٠١٦).

مما زاد من العبء النفسي على المراهق والشاب المفحط وعلى أسرهم، وكذلك المجتمع الذي تحمل أعباء خسائر سلوك التفحيط سواء أكانت في الخسائر المادية التي خلفها هذا السلوك، أو في حجم المساعدات التي تقدم لهؤلاء الناجين من حوادث التفحيط وانضموا إلى فئة المعاقين وأصحاب العاهات (Cestac, et al.,2011).

إضافة إلى ذلك فإن ظاهرة التفحيط من السلوكيات والأفعال المحرمة شرعاً، لأجل ما فيه من مفاسد، كقتل النفس، وإيذاء المسلمين، وإتلاف الأموال (الجار الله، ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من صدور قوانين تتضمن عقوبات بحق من يمارس ما سمي بمخالفات (التفحيط) إلا أن الظاهرة لم تختف، بل إنها في ارتفاع مستمر.

وإن كنا بصدد علاج سلوك التفحيط فمن المهم فهم طبيعة اتجاهات المراهقين والشباب نحو هذا السلوك. حيث تمثل الاتجاهات نواة الإقدام على السلوك، وما يرتبط به من متغيرات أخرى سواء أكانت نفسية أو تعليمية أو اجتماعية أو اقتصادية. كما أن التعرف على اتجاهات الطلاب نحو القضايا التي عليهم أن يتفاعلوا معها، ليسهل اتخاذ القرارات نحو تعزيز تلك الاتجاهات إذا كانت مرغوبًا فيها، أو التدخل لمحاولة تعديلها، إذا كانت ستحول بين حسن التكيف والتوافق مع مجتمعه (الأحمدي، ١٩٩٩).

وخاصة أن الطالب في مرحلة المراهقة يشكل طاقة التمرد والرفض في المجتمع، مع تكرار السلوك السلبي المعارض والمتمرد والعدائي تجاه أشكال السلطة، تحت وطأة الاحتياجات غير المشبعة التي تدفعه إلى انتهاك حقوق المجتمع والتمرد على طاعته، وخاصة عند ضغط الحاجات الملحة والغير مشبعة (عبد المعطي، ٢٠٠٣).

كما أن المراهق يسعى إلى الأهداف التي تحقق له إحساس بالكفاية وتوكيد الذات، ويمثل ذلك مطلباً هاماً للمراهقين والمراهقات منذ سن ١٦، ١٧ عاماً على الترتيب، وعند انخراط الصبي في طور المراهقة يعلم أنه يرغب في أن يكون ذا كفاية وأن يحقق وينجز في حدود الإطار الثقافي للوسط الذي يعيش فيه، وإذا أخفق في ذلك يكون مسلك المراهق مسلكاً غير مسؤول (قشقوش، ١٩٨٩).

كما تعج حياة المراهق بالعوامل السلوكية التي تؤثر في حياته الاجتماعية، كمفهوم المراهق عن ذاته، وما يتطلبه هذا المفهوم من استجابات يقوم بها المراهق لتأكيد شخصيته وسط جماعة الرفاق والأصدقاء (صبحي، ٢٠٠٠).

ولا شك أن هذه المعطيات لسلوك المراهق تعتبر بمثابة ارهاصات لما ينتظره من سلوكيات في المستقبل، ولعل ما يؤكد ذلك أن ولب (Wolpe,1978) يعرف التوكيدية من خلال تعريفه للشخص التوكيدي الذي يصفه بأنه "الشخص الإيجابي في العلاقات الاجتماعية القادر على المبادأة. الواثق بنفسه في علاقته مع الآخرين، الذي يناقش ويبدي الرأي ويدافع عن وجهة نظره ويعترك الحياة، مع القدرة على القيام بأي نشاط اجتماعي يحظى بتقدير الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه.

ويستخدم مفهوم التوكيدية –عادة – للإشارة إلى السلوك الذي يحفظ حقوق واهتمامات فرد ما دون إنكار حقوق الآخرين أو الاعتداء على هذه الحقوق أو انتهاك حرمتها (Bishop, 2007).

ويرى الباحث الحالي أن سلوك التفحيط عندما يصدر عن أي مراهق هو نوع من السعي الدؤوب والإعلان عن تحقيق إنجاز ما وفي ذات الوقت هو تأكيد لذاته وللآخرين.

ومتغير توكيد الذات Self-assertion أحد دعائم الصحة النفسية والسلوك السوي، وهو مهم في مرحلة المراهقة بصفة خاصة، حيث تتزايد حاجة المراهقين إلى الشعور بالاستقلال، وإقامة علاقات اجتماعية، وإثبات

الذات أثناء التواصل والتفاعل مع الآخرين، والذي يمنحهم الطمأنينة والأمن والاستقرار النفسي في تفاعلهم مع أنفسهم وأسرهم والمجتمع، ويؤدي – بدوره – إلى الاتزان الشخصي والانفعالي والتمتع بالصحة النفسية والشخصية السوية". (الأشول، ٢٠١٠؛ صبحي، ٢٠٠٠؛ المطيري، ٢٠١٥).

ويؤكد موريس وآخرون (Morris, et al., 2005) "أن الشخص المؤكد لذاته يتحمل مسؤولية سلوكياته واختياراته الخاصة، كما أنه يمتلك ما يكفي من الثقة بالنفس والأفكار والمواقف الإيجابية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، كما أنه صريح وصادق مع نفسه ومع الآخرين". وهذا المفهوم يختلف مع ما يصدر من المراهقين المفحطين تجاه أنفسهم والآخرين.

أما مفهوم التوكيدية فقد كان قاصراً على قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره السلبية والإيجابية، والاستياء والمعارضة تجاه شخص ما أو موقف من المواقف الاجتماعية (إبراهيم، ٢٠٠٨).

وفي ظل نمو وتطور "حركة الإمكانات الإنسانية" ظهرت رؤى جديدة لتفسير توكيد الذات، تلك التي تؤكد على حركة الكائن الحي نحو "النمو وتحقيق الذات"، فنجد ما طرحه الباحثان دي سي Deci وراين Ryan من وجهات نظر تفسر توكيد الذات في ضوء الاستراتيجيات المعتمدة على "الدافعية الداخلية" والاستراتيجيات المعتمدة على "الدافعية الخارجية"، وحديثهما عن الدافعية الداخلية نحو الاندماج في المهمة كنتاج للاهتمام بالمهمة نفسها والذي يعد النجاح في التعلم مظهراً من مظاهرها، والنقيض للدافعية الداخلية هو الدافعية الخارجية فعندما يشعر الفرد بعدم الكفاءة والفشل نتيجة تقييم أفعاله بالآخرين، تظهر– عندئذ– الدافعية الخارجية، والتي يسعى فيها الفرد إلى "توكيد ذاته" حيث ينغمس في نشاطات تجلب له اللذة أو الشهرة، ويصاحبها رغبة في الاستمرار، ونقص في الوعي بالذات، والوعي بالوقت (Pervin, 2003).

وفي ضوء رؤية دي سي Deci وراين Ryan وتفسيرهم لتوكيد الذات، يمكن فهم سلوك التفحيط، حيث يعتقد الباحث الحالي أن سلوك التفحيط يعد مظهراً لإخفاق المراهق في تأكيد ذاته في المجال الأكاديمي، وفشله في الحصول على القبول الاجتماعي المترتب على نجاحه، ومن ثم توجهه إلى سلوك التفحيط الذي يؤكد فيه ذاته، حيث يسعى فيه إلى تحقيق شهره ولفت الأنظار لإخفاء إخفاقه بصرف النظر عن أي عواقب.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من متابعة الباحث لظاهرة التفحيط المتنامية بشكل ملحوظ بين المراهقين، وخاصة ما شهدته مواقع التواصل الاجتماعي من انتشار مجموعة كبيرة من المقاطع التي توضح مدى وحجم الظاهرة، وحجم المتابعين والمشجعين لها، والتي وصل أحد هذه المقاطع إلى ما يزيد على ٧ ملايين مشاهد ومعلق،

وقد زاد اهتمام الباحث بظاهرة التفحيط بعد تكليفه وقيامه –في وقت سابق– بتصميم وإعداد أداة للكشف عن الطلاب المفحطين بالمدارس الثانوية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة.

وهو ما دفع الباحث الحالي إلى تناول هذه الظاهرة بالدراسة، ومن ثم الاطلاع على الدراسات العربية التي اهتمت بتناول سلوك التفحيط وتطوره بصورة عامة، والاتجاه النفسي نحو سلوك التفحيط بشكل خاص.

وبناء على ما سبق عرضه وفي ضوء عدم وجود دراسات عربية – في حدود علم الباحث– اهتمت ببحث العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وتوكيد الذات، سوى دراسة الحربي (٢٠١١) والتي تناول فيها العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اتجاه المراهقين نحو التفحيط، ودراسة الشمري (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ظاهرة التفحيط، أما عن باقي الدراسات التي تناولت التفحيط وسلوك القيادة المتهورة فهي متنوعة وسيتم تناولها في أدبيات هذه الدراسة.

أيضًا ما دفع الباحث لهذا الموضوع هو ما أسفرت عنه نتائج دراسة الرميح (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى معظم الطلاب الذين يمارسون سلوك التفحيط، ونتائج دراسة منشار (١٩٩٠) التي أظهرت أن توكيد الذات المرتفع يعمل على تحسين التحصيل الدراسي وارتفاع مستوى الأداء فيه، ووصلت لذات النتيجة دراسة أخرى أجراها محمد (١٩٩٩) حيث أكدت على وجود علاقة إيجابية دالة بين تأكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وفي دراسة حديثة لعبد الجواد (٢٠١٥) توصلت نتائجها إلى انخفاض توكيد الذات لدى الطلاب المتأخرين دراسيًا. وتشير نتائج الدراسات السابق عرضها إلى أن متغير الاتجاهات نحو سلوك التفحيط ومتغير توكيد الذات ارتبطا إيجابيًا بالتحصيل الدراسي، وكذلك توكيد الذات يرتبط إيجابيًا بالتحصيل الدراسي في حين لم يكن هناك دراسات تتناول متغير الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وعلاقته بمتغير توكيد الذات، وقد افترضت الدراسة الحالية وجود علاقة محتملة بين متغير الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط ومتغير توكيد الذات.

ومما سبق يرى الباحث ضرورة فحص ودراسة الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما نوع الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية؟
٢. هل توجد علاقة بين الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وتوكيد الذات لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية؟
٣. هل توجد فروق بين الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة وذوي الاتجاهات النفسية السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط على مقياس توكيد الذات.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية.

٢. التعرف على نوع العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وتوكيد الذات لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية.

٣. التعرف على الفروق بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في الاتجاهات النفسية الإيجابية والسلبية نحو سلوك التفحيط في متغير توكيد الذات.

٤. تصميم أداة لقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط تتحقق فيها الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات.

٥. تصميم أداة لقياس توكيد الذات لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تتحقق فيها الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات.

أهمية الدراسة:

١. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في ضوء الاهتمام المتزايد للحد من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر وخاصة لدى المراهقين، والذي يعد سلوك التفحيط بالسيارات Drifting من أخطر هذه السلوكيات لما له من آثار ضارة على الفرد والأسرة والمجتمع.

٢. أيضاً ما يزيد من أهمية الدراسة الحالية هي محاولة التعرف على المتغيرات التي ترتبط بالاتجاه النفسي نحو سلوك التفحيط بغية معالجتها من خلال الوقاية أو الإرشاد والعلاج.

٣. لفت نظر المسؤولين إلى الاتجاهات النفسية للمراهقين نحو هذه الظاهرة وإمدادهم بالمعلومات اللازمة لتساعدهم على توجيه خططهم لمكافحة هذا السلوك الخطر.

٤. تساهم هذه الدراسة في إيجاد حلول لظاهرة التفحيط بناء على نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في بناء استراتيجيات علاجية.

مصطلحات للدراسة:

الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط:

يعرف الاتجاه بأنه "وسيلة أو موقف الفرد إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع أو شخص" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣).

ويعرف الاتجاه النفسي Psychological Attitude بأنه "استعداد وجداني مكتسب، يتسم بالثبات النسبي، يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، وهذه الاتجاهات قد تكون موجبة وسالبة، ونوعية وعامة، وقوية وضعيفة" (راجح، ١٩٩٩).

أما التفحيط فيعرف "بأنه القيادة بسرعة عالية مع التلاعب بمقود السيارة للانحراف بها مع إحداث صوت قوي ومزعج من إطارات السيارة مع تعريض حياة سالكي الطريق للخطر، كما أنه نوع من مخالفات السير المرورية تتمثل في قيام المخالف بالانطلاق بسرعة كبيرة، وبشكل مفاجئ أو غير منتظم، بحيث تحدث إطارات السيارة– أثناء أو بعد الانطلاق أو أثناء أو عند التوقف– صوتاً عالياً مزعجاً وتترك أثراً أسود، نتيجة للاحتكاك الشديد للإطارات على الطريق الإسفلتي (الدويرعات، ٢٠٠٤).

ويعرف الباحث الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط بأنها "موقف المراهق الذي يعكس قبوله أو رفضه لسلوك التفحيط والقيادة المتهور بكل أشكالها وبسرعات عالية يعاقب عليها القانون مع تعريض حياة المراهق المفحط ومرافقيه للخطر، وكذلك حياة الآخرين في الطريق".

ويعرف– إجرائياً– بأنه "استجابات المراهق نحو عبارات مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط، والتي تعبر عن موقفه بالقبول أو الرفض".

توكيد الذات Self-assertion

هو ذلك السلوك الذي يساعد الفرد على مواجهة الآخرين والدفاع عن الحقوق الخاصة، والإقدام الاجتماعي، وتوجيه النقد، والمساومة، والدفاع عن الحقوق العامة، وإبداء الإعجاب، وعدم التورط خجلا، والقدرة على الاختلاف، والاحتجاج، والعقاب، وإظهار الغضب، والاعتذار العلني، والاعتراف بحدود الذات، والاستقلال بالرأي، وضبط النفس، ومواجهة السخافات، وطلب تفسيرات، والمصارحة، والمدح، والسلوك التوكيدي هو سلوك مقبول اجتماعياً، ويعكس قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي، ويرتبط بزيادة مشاعر الكفاءة النفسية (شوقي، ٢٠٠٢).

وقد تبنى الباحث تعريف توكيد الذات الذي وضعه كل من أجاروال وبوجيثا (Agarwal & Poojitha, 2017) بأنه "القدرة على التعبير عن الأفكار الخاصة، والمشاعر، والمعتقدات بطريقة صريحة ومناسبة، وإظهار احترام حقوق الآخرين مع حماية نفسه، والقدرة على تقديم طلب، ورفض طلبات الآخرين، وتحمل عواقب رفضها، وتحمل المسؤولية الاجتماعية لسلوكه".

والتعريف الإجرائي هو "الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب على مقياس توكيد الذات" (إعداد الباحث).

المراهقون بالمرحلة الثانوية

يقصد بالمراهقة "المرحلة التي تسبق الرشد، وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في (٢١) سنة تقريباً" (منسي وآخرون، ٢٠٠١).

والمراهقون بالمرحلة الثانوية هم طلاب الصف الأول الثانوي الذين تقع أعمارهم بين (١٥-١٧) والمنتظمون في الدراسة بالمرحلة الثانوية، وهي تمثل مرحلة المراهقة الوسطى، وهي قلب مرحلة المراهقة حيث تتضح فيها كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة (زهران،٢٠٠٥).

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية ونتائجها بموضوعها وهو "الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية، وزمنياً بالفصل الدراسي الأول لعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، ومكانياً بالمدارس الثانوية للبنين بمنطقة الباحة.

الإطار النظري:

أولاً: الاتجاهات النفسية

يحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي، لأن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، ولأن الاتجاهات تعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي (زهران، ٢٠٠٣).

وتقوم الاتجاهات النفسية بدورها كدوافع لسلوك الفرد، تعمل على دفعه لتبني سلوك بعينه دون الآخر، ولهذا يحظى موضوع تغيير الاتجاهات باهتمام الباحثين والعلماء، كون الاتجاهات النفسية تحدد السلوك، وهكذا يبدو تغيير الاتجاهات النفسية مدخلاً هاماً وأساسياً لتغيير السلوك والشخصية (جابر، ١٩٨٦).

على الرغم من تداخل الاتجاهات مع أشكال أخرى من السمات الشخصية والاستعدادات النفسية للقيام باستجابة ما في موقف ما، فيمكن تحديد تعريف شبه محدد للاتجاه حيث يمثل وضعًا نفسيًا عند الفرد يحمل طابعًا إيجابيًا أو سلبيًا تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه، مع استعداده للاستجابة بطريقة محددة مسبقًا نحو هذه الأمور أو نحو كل ما له صلة بها، كما يجب أن نفرق بين الاتجاهات المستديمة والتي تنمو نتيجة للخبرات المتعلمة والاحتكاك بالآخرين، وبين الاتجاهات المؤقتة التي يتخذها الفرد في مرحلة ما من مراحل عمره (الأحمدي، ١٩٩٩).

ويشتمل التعريف السابق على مفردات من نوع "الوضع النفسي" و"الاستعداد" و"التحديد المسبق للتوجه" وهو أمر- كما يبدو- أن له صلة ببعض الأمور اللاشعورية، والعاطفية، والدافعية، بالإضافة إلى الأمور العقلية، وهو ما يجعل تناول الاتجاهات – دراسة أو تغييرًا- أمرًا تحوطه صعوبة كبيرة.

بينما فرق جابر (١٩٩٠) بين الاتجاهات النفسية والسمات، فالاتجاهات أكثر تحديدا من السمات التي تتميز بالعمومية، كما أن الاتجاهات عادة تتضمن التقويم (أن تكون مع الشيئ أو ضده)، أي أنها إما أن تكون موجبة أو سالبة، أما السمات فأنها مسئولة عن جميع الأنماط السلوكية والجوانب الإدراكية أو المعرفية سواء تضمنت تقويما أم لم تتضمنه.

وهناك من يفسر الاتجاهات النفسية على أساس مصدرها، فنجد (طه، ٢٠٠٠) يعرفها على أنها "إحدى الدوافع الثانوية أو المكتسبة وهي استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبيًا، يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها (إذا كان اتجاهه نحوها إيجابيًا)، أو عدم تفضيلها (إذا كان اتجاهه نحوها سلبيًا)". ويقصد بالثبات النسبي للاتجاه قابليته للتغير أحيانًا، حيث إنه مكتسب في الأصل.

ويعرف البورت في (منسي وآخرون، ٢٠٠١) الاتجاه بأنه "حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع المواقف والأشياء التي تتعلق بهذه الحالة".

والاتجاهات النفسية حالة من الاستعداد الوجداني المكتسب الذي يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة، أو أفراد معينين ويتثير استجابة معينة بالقبول أو الرفض (الجندي، ٢٠٠٧).

أما جابر (١٩٨٦) فيعرف الاتجاه كميل عند الفرد لتقويم شيئ أو رمز له بطريقة معينة، ويتم التقويم بخلع صفات يمكن أن توضع على مقياس مدرج طرفاه مرغوب فيه وغير مرغوب فيه، وتتضمن عملية التقويم هذه عناصر معرفية وعاطفية، ومن ثم فعرض الشيئ أو الرمز على الشخص قد يثير اتجاهه نحوه.

ويقصد بالاتجاه نحو موضوع ما، الاعتقاد أو عدم الاعتقاد فيه، فقد نعتقد أن شيئاً ما على صواب، وأن شيئاً آخر على خطأ، ويتضمن الاتجاه ثلاثة جوانب رئيسة:

- هدف، هو موضوع الاتجاه، وهذا الموضوع يرتبط بعوامل معرفية هي ما يفهمه الفرد أو يعرفه عن الموضوع.
- حالة انفعالية وجدانية، هي الشعور نحو الموضوع بشعور معين سواء أكان موجباً أو سالباً.
- توجيه السلوك، فبناء على الحالة الانفعالية لدى الفرد نحو موضوع الاتجاه نجده ينزع إلى القيام بسلوك معين مؤيد أو معارض للموضوع (أبو علام، ٢٠٠٧).

ويرى منسي وآخرون (٢٠٠١) أن الاتجاه يتكون نتيجة تعلم مقصود يقوم به بعض الأشخاص، كما أن للاتجاه مكونات أساسية هي:

١. المكون المعرفي: وهو يتضمن المدركات والمعتقدات والتوقعات لتكوين الاتجاه عند الفرد، بصرف النظر عن كونه اتجاهاً إيجابياً أم اتجاهاً سلبياً. وهو ينقسم إلى:
   - المدركات والمفاهيم Concepts، وهي كل ما يدركه الفرد حسياً ومعنوياً.
   - المعتقدات Beliefs، وهي مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد إزاء موضوع معين.
   - التوقعات Expectators: وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.
٢. المكون الانفعالي: وهو مكون أساسي في الاتجاه ويقصد به الجوانب الوجدانية والعاطفية التي تتعلق بالشحنة الانفعالية التي تعطي الاتجاهات صفاتها المهمة، وتجعل الفرد يميل إلى الشيئ أو ينفر منه.
٣. المكون السلوكي: يتضمن المكون السلوكي للاتجاه الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، فإذا كان الفرد لديه اتجاه إيجابي نحو موضوع معين فإنه يبذل كل ما في وسعه لمساندة هذا الاتجاه.

وقد اقترح ألبورت في (الأحمدي، ١٩٩٩) أربعة شروط لتكوين الاتجاهات سواء المستديمة أو المؤقتة وهي:

١. تكامل الاستجابات التي يتعلمها الفرد خلال مراحل نموه.
٢. المفاضلة بين الخبرات التي يمر بها الفرد.
٣. وجود مواقف حياتية مرت على الفرد، تتسم بالشدة وعنف التأثير على الفرد، وهي ما يمكن أن نسميها مواقف دراماتيكية.
٤. تبني اتجاهات جاهزة منقولة عن الآخرين.

والاتجاهات النفسية هي إحدى المعالم الأساسية لمرحلة المراهقة، حيث يتميز سلوك المراهق بعدة خصائص منها الميل إلى الزعامة، إن الزعيم أو القائد Leader، هو ذلك الشخص الذي يستطيع أن يكون له أتباع ومريدون، نتيجة تأثيره عليهم، ولما كانت أنواع النشاط والميول في مرحلة المراهقة مختلفة ومتعددة، فإن الزعامة تنوعت واختلفت أيضًا، فنجد الزعيم الذهني الذي يتميز بحصوله على أعلى درجات التحصيل الدراسي، والذكاء، بينما نجد الزعيم الاجتماعي الذي يتميز بمظهره الخارجي وملبسه، وهناك الزعيم الرياضي الذي يجذب مريديه بتميزه في أحد المجالات الرياضية (عويضة، ١٩٩٦).

ثانياً: توكيد الذات: فمنذ بداية ظهور كتاب سالتر Salter "العلاج بالتشريط المنعكس" Conditioned Therapy reflex وتنامي الاهتمام لدى العلماء في مجال الصحة النفسية والعلاج النفسي بمفهوم الاستجابات

التوكيدية Assertive responses، وعلى الرغم من ذلك فإن سالتر لم يستخدم مفهوم توكيد الذات Self-assertion، وإنما اعتقد أن دراسة النشاط العصبي للإنسان لابد أن تكون عن طريق دراسة الكف Inhibition والاستثارة Excitation، وأن الاستثارة والتعبير عن الانفعالات تحدثان بالتوازي (عبد القادر، ٢٠٠٠؛ عبد الفتاح، ١٩٨٦).

ولقد ظهر أول طرح لمصطلح التوكيد Assertiveness على يد ولب Wolp بدلاً من مفهوم الاستثارة Excitation وكان أكثر تحديداً، وعرفه بأنه" تعبير عن انفعالات تجاه الأشخاص والمواقف الاجتماعية بدرجات متفاوتة من القلق المقبول اجتماعياً، حيث يمثل طرفي متصل بين السلوك التوكيدي المرفوض اجتماعياً (العدوان)، والسلوك التوكيدي الودي غير المقبول اجتماعياً (الإذعان)، والتوكيدية المقبولة اجتماعياً تكون وسط المتصل (Townend, 2007).

وقد قدم كوتلر (Cotler, 1976) تفسيرًا للتوكيدية تقع فيه على متصل من طرفين، يمثل أحدهما الشخص الإذعاني (اللاتوكيدي)، وعلى الطرف الآخر الشخص العدواني، حيث يكون الشخص التوكيدي في وسط الطرفين السابقين، حيث يسمح له هذا الموقع أن يواصل نجاحه وتنمية جوانب شخصيته بصورة معتدلة وقوية.

كما أكد مخيمر (١٩٨٤) على ذات المعنى حيث يرى أن التوكيدية وسط فاصل بين العدوانية كتدميرية غير مشروعة والعدوانية كطاقات انقلبت ضد الذات أو إزعانية، والعدوانية من حيث هي طاقات الحياة تكون بصفة أساسية في خدمة غرائز الموت بشكل غير مباشر، وإن كانت في الحالات السوية – وبشكل مباشر– تخدم غرائز الحياة، والعدوانية السوية هي الإيجابية وتوكيد الذات.

ويمكن التعرف على السلوك التوكيدي من خلال ثلاثة جوانب رئيسة تعكس مستوى التوكيد لدى الفرد، الأول: يتصمن التعبيرات الانفعالية واستخدام الإشارات والحركات أثناء الاستجابة، والثاني: الاستجابات اللفظية على تلك المواقف، والثالث: مجموعة الأعراض الفسيولوجية المصاحبة لأداء الاستجابات التوكيدية (Joe, et al., 1999).

ويعرف شوقي (٢٠٠٢) السلوك التوكيدي بأنه "مهارة سلوكية، لفظية وغير لفظية، نوعية موقفية متعلمة، ذات فاعلية نسبية، تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية، والسلبية بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الأخرون لإجباره على إتيان ما لا يرغبه، أو الكف عن فعل ما يرغبه، والمبادرة في التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها مع الحفاظ على عدم انتهاك حقوق الآخرين.

وهناك من يرى أن توكيد الذات هو ميل الفرد لتحقيق الأهداف الذاتية في موقف بعينه حتى وإن كان ذلك على حساب الآخرين، الأمر الذي يشير إلى تضخم الأنا وغلبة الليبدو وذلك في تضاد مع الخضوع للآخرين الذي يعني ضعف الأنا (دسوقي، ١٩٩٠؛ عبد القادر، ٢٠٠٠).

ويتضمن توكيد الذات – بشكل عام– على حرية التعبير الانفعالي، وحرية الفعل سواء أكان ذلك في الاتجاه الإيجابي كالاستحسان والتقبل، أو في الاتجاه السلبي كالتعبير عن الرفض والغضب والألم (إبراهيم، ٢٠١١).

كما يعرف توكيد الذات بأنه "كل سلوك لفظي وغير لفظي يتعلمه الفرد للتعبير عن رأيه أمام الآخرين لأخذ حقوقه بطريقة ديمقراطية دون التعدي على حقوق الغير" (علي، ٢٠١٢).

أما القطان (٢٠٠٦) فترى أن التوكيدية هي إحدى مهارات التواصل الوجداني وأنها الإيجابية في العلاقات الاجتماعية، وأن الشخص التوكيدي هو الذي يشعر بالراحة عند التعبير عن آرائه ومعتقداته، ويستطيع– بسهولة– التعبير عما يحب أو يكره.

ويقترح جولدشتين في (مليكه، ١٩٩٠) مصطلحاً يراه أدق تعبيراً عن المعاني المقصودة لتوكيد الذات وهو "التدريب على التعبير الملائم" والتعبير الملائم هو الذي ينقل – بدقة– مشاعر الشخص بطريقة تؤدي إلى أكثر النتائج الإيجابية الممكنة. لذلك يؤكد جولدشتين على ضرورة التحقق والتعمق في بحث السلوك التوكيدي المنخفض للفرد من خلال تعبيراته عن شعوره بالنقص إزاء الآخرين، والإحباط نتيجة سلوكهم إزاءه، والغضب والشعور بالذنب، وأن يحدد مجالات الارتباط بالآخرين والتي تحتاج تحسينا.

ويتفق عويضة (١٩٩٦) مع جولدشتين في تفسيره لتوكيد الذات، حيث يرى أن الفرد بحاجة إلى التعبير عن الذات وتوكيدها Need for Self Expression وأن توكيد الذات تمثل إحدى أهم الحاجات النفسية الأساسية، حيث يسعى الفرد للافصاح عن ذاته، سواء أكان هذا في عمل أو موقف، والتعبير عن شخصيته وتوكيدها وإظهار مالديه من إمكانات. وحين يفشل الفرد في تحقيق ذلك فإنه يشعر بالإحباط والعزلة والاغتراب واحتقار الذات، وقد يثور أو يتمرد على ما هو قائم في المجتمع، وقد يدفعه هذا إلى التخلص من حياته بالانتحار.

دراسات سابقة:

أولا: الدراسات التي تناولت متغير التفحيط والعوامل المؤثرة فيه.

قام المطير (٢٠٠٠) بدراسة تناولت مشكلة قيادة تلاميذ المدارس للسيارات والحوادث المرورية الناتجة عنها، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢٢) تلميذا (٤٥١) من المرحلة المتوسطة– (٤٧٤) من المرحلة الثانوية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة الخصائص الاجتماعية للتلاميذ، وخبراتهم في قيادة السيارات، والحوادث المرورية التي تعرضوا لها أثناء قيادتهم للسيارات والمخالفات المرورية التي يرتكبونها، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود نسبة كبيرة من تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية تقود السيارات، وأن غالبيتهم يسوقون بدون رخص أو تصريح، بالإضافة إلى ذلك يوجد نسبة عالية من هؤلاء التلاميذ يتعمدون المخالفات المرورية التي يرتكبونها، على الرغم من

أن نسبة كبيرة من هؤلاء تم إيقافهم من رجال المرور، إلا أن ذلك لم يحد من المشكلة، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين كثرة المخالفات سواء المتعمد منها أو غير المتعمد وارتفاع معدلات حوادثهم المرورية.

أما الدويرعات (٢٠٠٤) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم وأبرز الدوافع النفسية والاجتماعية الكامنة وراء ظاهرة التفحيط، ومدى الأضرار البشرية والمادية الناتجة عنها، وماهية الحلول والمقترحات التي تمكن من مواجهتها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) مراهقًا من المفحطين، ومن غير المفحطين (٤٥) مراهقًا، ومن رجال المرور (٦) أفراد، ومن أولياء أمور المراهقين (٥) أفراد، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة للتعرف على حجم ظاهرة التفحيط، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود إجماع بين جميع فئات عينة البحث على سلبية التفحيط، باستثناء عينة المفحطين وأن من يمارس هذه الظاهرة غير سوي ويجب التصدي له، ومن أبرز الحلول المقترحة هي: الحزم والصرامة من قبل المرور، وتخصيص أماكن منظمة وتحت إشراف جهة مسئولة، والتأكيد على برامج التوعية المرورية والدينية الموجهة للمراهقين.

كما قام الرميح (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل والأسباب المؤثرة في ارتفاع ظاهرة التفحيط لدى الشباب السعودي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣٢) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس حكومية وأهلية، كما تم اختيار (١٨٠) مرشد تربوي واختصاصي اجتماعي، واشتملت أدوات الدراسة على استبانتين إحداهما: للطلاب والثانية: للمرشدين التربويين والاختصاصيين الاجتماعيين، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أغلبية الممارسين لسلوك التفحيط هم من طلاب الصف الأول الثانوي، وأن معظم الطلاب الذين يمارسون التفحيط هم من منخفضي التحصيل الدراسي، وأن سلوك التفحيط يمارس في المدن الثلاث عينة البحث (الرياض، وجدة، والدمام)، كما أظهرت النتائج أن المؤسسات الدينية هي أكثر المؤسسات الاجتماعية التي يجب أن تؤدي دورا رئيسا في الوقاية من ظاهرة التفحيط.

قام الشمري (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ظاهرة التفحيط. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس استبانة مكونة من جزأين الأول: المتغيرات الديموغرافية، والجزء الثاني: الاتجاه نحو التفحيط. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين اتجاهات الطلاب نحو التفحيط تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، ومؤهل الأب، أما متغير الصف الدراسي، والدخل الشهري فلم تظهر أي فروق.

كما قام منصور (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى الوقوف على العلاقة بين بعض العوامل المسهمة في حوادث المرور، وبعض متغيرات الشخصية في المجتمع البحريني، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالبًا جامعيًا ممن سبق لهم الوقوع في حوادث مرورية، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة أسباب التعرض للحوادث، ولقياس متغيرات

الشخصية استخدم اختبار ايزنك ويلسون للشخصية، واختبار مركز الضبط، ومقياس سرعة الغضب وسهولة الاستثارة، ومقياس الاتجاه نحو المخاطرة السلوكية، وأسفرت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بالعوامل المسهمة في الوقوع في حوادث المرور من خلال تقدير الحالة الصحية للفرد، والإجهاد النفسي، وتشتت الانتباه، والسرعة في الأداء، لدى أفراد العينة بناء على متغيرات الشخصية (مركز الضبط، وسرعة الغضب، وسهولة الاستثارة، والعدوانية)، كما أظهرت نتائج الدراسة إمكانية توظيف بعض متغيرات الشخصية في التعرف على المعرضين للوقوع في حوادث المرور.

قام العصيمي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تقييم السلوك الخطر لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً بالصف الثاني الثانوي، تم اختيارهم من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لقياس أحد عشر محورًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلاب منخفضي تقدير الذات لديهم ميل نحو السلوكيات الخطرة، على عكس مرتفعي تقدير الذات، أيضاً الطلاب منخفضوا التحصيل الدراسي لديهم ميل نحو السلوكيات الخطرة، على عكس مرتفعي التحصيل الدراسي، وأن الطلاب الذين لديهم تماسك أسري مرتفع لديهم ميل نحو اقتراف السلوكيات الخطرة أقل من الطلاب الذين لديهم تماسك أسري منخفض.

كما قام باتشيو Bachoo (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التحقق من تأثير الغضب والاندفاع على قيادة الشباب للسيارات ومدى ارتباطها بسلوك القيادة الخطرة المبلغ عنها ذاتيا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٦) طالبًا وطالبة من جامعتين مختلفتين (١٦٥ذكور- ١٤١إناث)، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان سلوك القيادة الخطرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن إحساس السائق بالغضب من أهم أسباب السرعة والقيادة الخطرة مع عدم وجود سبق الإصرار، وأن عدم القدرة على المثابرة أثناء القيادة من أهم أسباب القيادة المتهورة، كما وجدت فروق بين الجنسين في سلوك القيادة الخطرة لصالح الذكور، وأن أكثر انتهاكات القوانين المرورية كانت للأصغر سنا في عينة الدراسة، كما كشفت النتائج أن الذكور لديهم سبق إصرار على سلوك القيادة الخطرة خلال الأنشطة اليومية أكثر من الإناث.

في حين قامت سونيا وسويدن (Sonja& Sweden, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على الدوافع وراء القيادة الخطرة، والقيادة تحت تأثير الكحول والمخدرات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) سائقًا مدمني كحول، ومن مدمني المخدرات (١٥) سائقاً وجميعهم تم اعتقالهم من الشرطة، واشتملت أدوات الدراسة على المقابلات الشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن العقوبات لم تمنع أفراد العينة عن القيادة وهم في حالة سكر، ويتصور أفراد العينة أن لديهم القدرة على التحكم والسيطرة على القيادة، كما أنهم يعتقدون أن الشرطة لم تتمكن

من إيقافهم وأنهم قادرون على ذلك، ويعتقدون أيضا أن الكحول والمخدرات تجعلهم قادرين على القيادة بشكل أفضل، وأن معظم المشكلات الناتجة عن القيادة ترجع إلى روتين رجال المرور أو نتيجة لضعف قدرة الآخرين على القيادة، وأظهرت النتائج – أيضا- أن نظرية الردع بالعقوبة غير فعالة، وفي ضوء نتائج الدراسة تم الكشف عن حاجة هؤلاء إلى تدخلات علاجية، وخاصة تلك التي تجمع بين العلاج النفسي، والتعليم، ومتابعة ذلك، والتي من المرجح أن تقلل من نكوص هؤلاء وحوادث القيادة الناتجة عن سلوك الإدمان.

أما الحربي (٢٠١١) فقد قام بدراسة هدفت الى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اتجاه المراهقين نحو التفحيط، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالبًا بالمرحلة الثانوية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة اتجاه الطلاب نحو التفحيط (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود وقت فراغ لدى أغلب أفراد العينة واستثماره بشكل سيئ، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين أفراد العينة في الاتجاه نحو التفحيط لصالح منخفضي (سيئ) التنشئة الأسرية، وأن المستوى الاقتصادي والبيئة المدرسية لا تعزى لها أي فروق في الاتجاه نحو التفحيط، كما وجدت فروق بين أفراد العينة في الاتجاه نحو التفحيط يعزى إلى الأقران وجماعة الرفاق الضعيفة والسيئة، وأن الأفراد الذين لديهم استثمار متوسط وضغيف لوقت الفراغ لديهم اتجاه مرتفع نحو التفحيط.

كما قامت شميت Schmidt (٢٠١٢) بدراستين هدفت الأولى إلى التعرف على العوامل المسهمة في سلوك القيادة الخطرة، والثانية هدفت إلى التحقق من تأثير الوالدين على القيادة الخطرة للشباب، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبًا جامعيًا وأباءهم، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٢:١٧) من الحاصلين على رخصة قيادة، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان سلوك القيادة الخطرة، وأسفرت النتائج عن وجود أربعة عوامل تساهم في سلوك القيادة المحفوفة بالمخاطر وهي تتألف من: العدوانية، وتعاطي المخدرات، وتشتت الانتباه، وانتهاك القواعد، كما كشفت النتائج أن النمذجة الوالدية لسلوك القيادة المحفوفة بالمخاطر منبئ جيد على قيادة الأبناء المحفوفة بالمخاطر في المستقبل، وأن تاريخ القيادة الخطرة في الماضي للوالدين يعمل على تنمية سلوك القيادة الخطرة في المستقبل للأبناء.

كما قام أميرفكاري وآخرون (Amirfakhraei, et al., 2013) بدراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين سلوك القيادة المحفوف بالمخاطر وكل من السعي لتجربة الإحساس بكسر الملل والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة من جامعة أزاد الإسلامية فرع بندر عباس، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات سلوك القيادة، ومقياس السعي للإحساس، وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النقاط يتكون منها السعى لتجربة الإحساس وهي (السعي للتجربة، التثبيط، الحساسية للرتابة أو الملل) وهي مرتبطة بشكل إيجابي وكبير مع النتيجة الإجمالية لسلوك القيادة الخطرة، كما وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين سرعة القيادة

والمخالفات المرورية، كما ارتبطت القابلية للملل بشكل إيجابي مع أخطاء القيادة، أيضا أوضحت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك القيادة الخطرة، والمخالفات المرورية لصالح الذكور، كما وجدت فروقا في القابلية للملل والتثبيط بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

قام القحطاني (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشار السلوكيات الخطرة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) طالباً بالمرحلة الثانوية، بمدينة الرياض، تم اختيارهم من خمس مدارس مختلفة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقييم السلوك الخطر (إعداد الباحث)، ويتضمن أحد عشر محوراً، منها: المحور الرابع الخاص بالتفحيط والقيادة من دون رخصة. وأسفرت نتائج الدراسة عن تصدر محور مشاهدة التفحيط المرتبة الثانية بعد محور القيادة بدون رخصة، حيث بلغت نسبته (٧٩٪) شاهدوه مرة إلى ٧ مرات فأكثر، أما بالنسبة للركوب مع سائق قام بالتفحيط فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩,٨٪) منهم ركبوا مع سائق قام بالتفحيط مرة إلى ٧ مرات فأكثر، وأن قيامهم بالتفحيط أثناء قيادتهم للسيارة احتل المرتبة الرابعة بنسبة (٤٤,٦٪) منهم من قام بذلك مرة إلى ٧ مرات فأكثر، أما تشجيعهم لممارسة التفحيط من قبل أصدقائهم لممارسة التفحيط فقد احتل المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة بلغت (٣٦,١٪) منهم تم تشجيعهم لممارسة التفحيط مرة إلى ٧ مرات فأكثر.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير توكيد الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

قام كتلو (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين توكيد الذات والتكيف الأكاديمي وبعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٨) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الخليل. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس توكيد الذات (إعداد الباحث)، ومقياس التكيف الأكاديمي (إعداد الباحث). وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة في توكيد الذات تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية) لصالح الذكور، والطلبة المتزوجين. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة في التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وأن توكيد الذات ارتبط ارتباطًا موجبًا بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

قام شلبي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى معرفة علاقة المهارات التوكيدية بالتوافق النفسي وأبعاده لدى عينة من طالبات مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من المرحلة الثانوية وتمثل مرحلة المراهقة المتوسطة، ومن المرحلة الجامعية (٢٠٠) طالبة وتمثل مرحلة المراهقة المتأخرة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات التوكيدية (إعداد طريف شوقي)، ومقياس التوافق النفسي (إعداد زينب شقير)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجة المهارات التوكيدية العامة، ودرجة التوافق النفسي العام لدى كل من طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية، كما

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية جزئية دالة بين المهارات التوكيدية الفرعية والأبعاد الفرعية للتوافق النفسي لدي كل من طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية.

أما الجهني (٢٠١١) فقد هدفت دراسته إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي، وتحديد حجم إسهام المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالسلوك التوكيدي لدى طلبة الثانوية العامة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٦) طالبًا من طلبة الثانوية العامة، (١٩٧ذكور – ١٧٩إناث) من الصف الأول إلى الثالث، متوسط عمر زمني (١٩,٩٦) سنة، وانحراف معياري قدره (١,١٢). واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية (ترجمة العنقاوي، ٢٠٠٧)، ومقياس الصلابة النفسية (إعداد بدري والشناوي، ١٤٠٧)، ومقياس توكيد الذات (إعداد مخيمر، ٢٠٠٢). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) وتوكيد الذات، كما أظهرت النتائج أن المهارات الاجتماعية تسهم بنسبة (١٠٪) من تباين درجات السلوك التوكيدي.

قام النجار (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى الاتجاه التكاملي في زيادة توكيد الذات ودافعية الإنجاز لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبًا من المراهقين للفئة العمرية (١٥–١٧) عاما. واشتملت أدوات الدراسة على برنامج إرشادي جمعي، مقياس توكيد الذات، ومقياس دافعية الإنجاز. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياسي توكيد الذات ودافعية الإنجاز في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرامج الإرشادية في تحسين توكيد الذات وزيادة دافعية الإنجاز لدى هذه الفئة العمرية.

قام الحربي والقاسم (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وتوكيد الذات وإمكانية التنبؤ بمستوى قلق المستقبل بناءً على مستوى توكيد الذات، والكشف عن أثر توكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي في مستوى قلق المستقبل. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٦) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس المدينة المنورة، واستخدم الباحثان مقياس (راتوس) لتوكيد الذات وإعادة تقنينه على البيئة السعودية، وكشفت نتائج الدراسة أن توكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية يقع ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين قلق المستقبل وتوكيد الذات، وأن توكيد الذات يمكن إستخدامه كمنبئ جيد على قلق المستقبل، كما اشارت النتائج إلى وجود تاثير دال في مستوى قلق المستقبل يعزى لمتغير توكيد الذات.

كما هدفت دراسة عرافي (٢٠١٣) إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة

الضغوط وتأكيد الذات، وعلى الفروق في درجات أساليب مواجهة الضغوط بين الأكثر والأقل تأكيدًا للذات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٦) طالبًا في المرحلة الثانوية من جميع الصفوف، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تأكيد الذات (إعداد إمام، ١٩٩٩). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المواجهة تأكيد الذات، -وأيضًا_ وجود فروق دالة في المستويات المرتفعة والمنخفضة في أساليب المواجهة تعزى لمتغير تأكيد الذات.

أما اللصاصمة (٢٠١٤) فقد قام بدارسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين توكيد الذات والاغتراب النفسي والذكاء الانفعالي بالاتجاهات نحو العنف لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس توكيد الذات، ومقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الاتجاهات نحو العنف، ومقياس الذكاء الانفعالي. وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين توكيد الذات والاتجاه نحو العنف، كما كشفت عن وجود علاقة بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو العنف، وأن العلاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والاتجاه نحو العنف.

قام المطيري (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وتوكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة من المراهقين، والتعرف على مستويات الأمن النفسي وتوكيد الذات لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الأمن النفسي (إعداد عبد المجيد عواد أبو عمرة، ٢٠١٢)، ومقياس توكيد الذات (إعداد جواد محمد الشيخ خليل، ٢٠٠٦). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتبطاية طردية بين الأمن النفسي وتوكيد الذات، وأن مستوى الأمن النفسي كان متوسطا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

قام عبد الجواد (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز وتوكيد الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيًا. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي العام، تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧) عامًا، بمتوسط حسابي قدره (١٦)، وانحراف معياري (١). واشتملت أدوات الدراسة على قائمة أساليب التفكير (إعداد ستيرنبرج وواجنر)، مقياس المهارات التوكيدية (إعداد شوقي)، مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحث). أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين أساليب التفكير وكل من الدافعية للإنجاز وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة، أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيًا في كل من أساليب التفكير والدافعية للإنجاز وتوكيد الذات لصالح المتفوقين دراسيًا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

١. مجمل نتائج الدراسات السابقة أكدت على تنوع الأسباب وراء سلوك التفحيط فمنها ما هو نفسي، واجتماعي، واقتصادي.

٢. انتشار وتنامي ظاهرة التفحيط مع مرور الزمن وفقًا للفترات الزمنية لهذه الدراسات.

٣. كشفت النتائج أن سلوك القيادة الخطرة للمراهقين وراء معظم الحوادث المرورية.

٤. كما أوضحت النتائج ارتفاع اتجاهات الطلاب بالمرحلة الثانوية نحو سلوك التفحيط.

٥. معظم العينات في هذه الدراسات من المراهقين بالمرحلة الثانوية، وهو ما يشير إلى شيوع هذا السلوك في هذه المرحلة.

٦. انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى معظم الطلاب الذين يمارسون سلوك التفحيط.

٧. أن الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي هم من منخفضي توكيد الذات.

٨. أن الطلاب المتأخرين دراسيًا هم من منخفضي توكيد الذات.

٩. وجود علاقة ارتباطية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيًا في توكيد الذات.

١٠. يؤثر في توكيد الذات العديد من العوامل المشتركة في سلوك التفحيط والتي تتمثل في الجانب الأسري، الضغوط.

١١. لم تتعرض دراسة واحدة لتناول سلوك التفحيط وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية أو النفسية.

فروض الدراسة:

وفي ضوء ما سبق عرضه يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. توجد اتجاهات نفسية إيجابية نحو سلوك التفحيط لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية"

٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط ودرجاتهم على مقياس توكيد الذات.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة نحو سلوك التفحيط والطلاب ذوي الاتجاهات النفسية السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط على مقياس توكيد الذات لصالح الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط:

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة البحوث الارتباطية، والتي تصنف ضمن المنهج الوصفي وهو يصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، وذلك للكشف عن العلاقة بين متغير الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط ومتغير توكيد الذات لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية، ويعبر عن درجة العلاقة بين المتغيرات بمعامل الارتباط (أبو علام، ٢٠٠٧).

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الحالية من المراهقين الذكور وقوامها (٢٣٥) طالبا بالصف الأول الثانوي العام، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثماني مدارس مختلفة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٥-١٧ سنة، بمتوسط عمري قدره (١٥,٩٨) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٦١).

ثالثاً: أدوات الدراسة:

مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية. وبالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة الخاصة بظاهرة التفحيط، وبمراجعة وتحليل المقياس الخاصة بسلوك التفحيط –وهي محدودة للغاية–ومنها مقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ظاهرة التفحيط (إعداد الشمري، ٢٠٠٨)، ومقياس سلوك القيادة الخطرة Risky driving behaviour (إعداد) (Goodarzi & Shirazi, 2006)، واستبانة اتجاه الطلاب نحو التفحيط (إعداد الحربي، ٢٠١١)، ومقياس تقييم السلوك الخطر (إعداد القحطاني، ٢٠١٦). ونظرًا لبعد الفترات الزمنية التي صممت من أجلها المقاييس السابقة، وعدم ملائمتها لمجتمع عينة الدراسة الحالية، قام الباحث بإعداد المقياس من خلال الخطوات التالية:

١. استطلاع رأي الطلاب عن طريق سؤال مفتوح تم تطبيقه على (٥٠) طالباً نصه "من فضلك نود التعرف على رأيك ووجهة نظرك في الأسباب التي تدفع بعض الشباب إلى سلوك التفحيط، وذلك بذكر تلك الأسباب كما تشعر بها، وكما تفسرها".
٢. قام الباحث بتفريغ استجابات الطلاب وتصنيفها في مجموعات وحساب تكرارات الاستجابات في كل مجموعة.

٣. وفي ضوء الخطوات السابقة قام الباحث، بصياغة مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة مع مراعاة وضوح الصياغة وملائمتها، ثم التحقق من صلاحية المقياس من صدق وثبات على عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية قوامها (١٠٥) طالب.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) عبارة موجزة، تمثل ثلاثة أبعاد هي: بعد الاتجاه المعرفي نحو سلوك التفحيط وتمثله العبارات (١، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٤٠)، وبعد الاتجاه الوجداني نحو سلوك التفحيط وتمثله العبارت رقم (٢، ٤ ،٦، ١٢،١٣،١٤،١٧،٢٠، ٢٧، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨)، وبعد النزعة للقيام بسلوك التفحيط وتمثله العبارت (٧، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣١، ٣٩)، ويجاب عن كل عبارة على أساس مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين أرفض بشدة (١)، وتنطبق بشدة (٥)، ولذا تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٣٥–١٧٥)، وتشير الدرجة العليا إلى ارتفاع الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو سلوك التفحيط، ويناسب هذا المقياس المراهقين والراشدين.

صدق المقياس:

استخدم الباحث الصدق الظاهري (المحكمين) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية للإدلاء بآرائهم حول صياغة العبارات واتجاهها وتمثليها للبعد الذي تقيسه، وقد قرر المحكمون صلاحية جميع بنود المقياس مع إجراء بعض التعديلات على بعض العبارات، وبالفعل قام الباحث بإجراء كافة التعديلات كما وردت من المحكمين.

الصدق العاملي: Factorial Validity

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي لعدد (٤٠) عبارة يمثلون عبارات مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط، وقد بلغت عينة التحليل (١٠٥) طالب، حيث تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، حيث يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل حيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣)، والخطوة الثانية هي تدوير العوامل بطريقة فاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للحصول على البناء البسيط (مراد، ٢٠٠٠، أبو علام، ٢٠٠٩). وقد خلصت نتائج التحليل عن وجود ثلاثة عوامل جذرها الكامن يزيد عن الواحد الصحيح، ويوضح الجدول التالي مصفوفة العوامل

بعد التدوير المتعامد لفقرات مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط بعد حذف التشبعات الأقل من (٠,٣) وهي تمثل العبارات رقم (٣، ١١، ٢٥، ٢٨، ٣٤).

جدول (١) درجات تشبع عبارات العامل الأول (الاتجاه المعرفي نحو سلوك التفحيط)

م	رقم العبارة	نص العبارة	التشبع
١	١	المفحط شخص متمكن وموهوب.	٠,٨٤٤
٢	٥	ممارسة التفحيط أمر عادي.	٠,٦٠٤
٣	٨	يساعد التفحيط على تنمية الإرادة عند الفرد.	٠,٨٣٨
٤	٩	التفحيط حرية شخصية.	٠,٨٧٣
٥	١٠	هل توافق على معاقبة الشخص المفحط؟	٠,٨٩١
٦	١٥	المفحط من الأشخاص المتميزين في القيادة.	٠,٨٥٢
٧	١٨	التفحيط هو انتهاك وتحد للقانون.	٠,٨٨١
٨	١٩	التفحيط انتهاك لحرية الآخرين في القيادة.	٠,٨٧٧
٩	٢١	المفحط هو شخص واثق من نفسه.	٠,٨٦٥
١٠	٢٩	يعبر التفحيط عن عدم المسئولية لدى المفحط.	٠,٧٨٩
١١	٣٢	أعتقد أنني أستطيع التفحيط بدون خسائر.	٠,٨٢٦
١٢	٣٣	المفحط شخص جدير بالاحترام والتقدير.	٠,٧٢٩
١٣	٤٠	التفحيط هو إهلاك للمال والنفس.	٠,٦٢٨

يتضح من جدول (١) أن تشبعات عبارات هذا العامل تراوحت ما بين (٠,٦٠٤: ٠,٨٩١)، وبلغ جذرها الكامن (٧,١١٣)، ويفسر هذا العامل (٢٠,٣٢٣٪) من حجم التباين الكلي، ويتضمن هذا البعد مجموعة من العبارات التي تعكس اتجاه وعي الفرد وإدراكه لحقائق ومعلومات عن سلوك التفحيط وتقييمه لها، والأفكار التي اكتسبها عنه، ولذلك يمكن أن نطلق على هذا العامل "الاتجاه المعرفي نحو سلوك التفحيط".

جدول (٢) درجات تشبع عبارات العامل الثاني (الاتجاه الوجداني نحو سلوك التفحيط)

م	رقم العبارة	نص العبارة	التشبع
١	٢	يجب عدم تعرض الشرطة للمفحطين.	٠,٨٣٧
٢	٤	التفحيط أفضل وسيلة للترفيه والترويح عن النفس.	٠,٨٨٥
٣	٦	أحب مشاهدة عروض التفحيط.	٠,٧٣٧
٤	١٢	ممارسة التفحيط تشكل خطرا على المفحط.	٠,٦٨٩
٥	١٣	يجب معاقبة مشجعي التفحيط.	٠,٦٥٩
٦	١٤	التفحيط من أفضل الرياضات.	٠,٧٨٩
٧	١٧	ممارسة التفحيط تجلب السعادة للفرد.	٠,٦٩٨
٨	٢٠	التفحيط هو تعبير عن فراغ لدى الفرد.	٠,٨١٧
٩	٢٧	العناد في التفحيط يقود إلى الموت.	٠,٦٩٩
١٠	٣٠	المفحط هو شخص مندفع.	٠,٨٠٦
١١	٣٥	بعد التفحيط يشعر المفحط بالانتصار واللذة.	٠,٧٧٦
١٢	٣٦	التفحيط تفريغ لما داخل الفرد من كبت.	٠,٨٥٩
١٣	٣٧	خوفي على السيارة يمنعني من التفحيط.	٠,٨٧٣

م	رقم العبارة	نص العبارة	التشبع
١٤	٣٨	الركوب مع مفحط أثناء التفحيط شيئ ممتع .	٠,٨٩٨

يتضح من جدول (٢) أن تشبعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠,٦٥٩: ٠,٨٩٨) وبلغ جذرها الكامن (٧,٣١٧)، ويفسر هذا العامل (٢٠,٩٠٦٪) من حجم التباين الكلي، ويتضمن هذا البعد مجموعة من العبارات التي تمثل اتجاه إحساس الفرد بمشاعر السرور واللذة نحو سلوك التفحيط، والحساسية المرتفعة، والمبادرة لمعاونة المفحط، ولذلك يمكن أن نطلق على هذا العامل "الاتجاه الوجداني نحو سلوك التفحيط".

جدول (3) درجات تشبع عبارات العامل الثالث (النزعة للقيام بسلوك التفحيط)

م	رقم العبارة	نص العبارة	التشبع
١	٧	عند مشاهدة المفحطين أتحمس لممارسة التفحيط.	٠,٦٣٩
٢	١٦	التفحيط من أهم الأشياء التي أرغب في القيام بها.	٠,٧٢٦
٣	٢٢	تشجيع الآخرين يزيد من دافعيتي نحو ممارسة التفحيط.	٠,٨٧٥
٤	٢٣	لدي رغبة للتفحيط ولو مرة واحدة.	0.697
٥	٢٤	التفحيط أمام الشباب شيئ ممتع.	0.724
٦	٢٦	عكس اتجاه السيارة فجأة عمل احترافي ومثير.	٠,٧١١
٧	٣١	أرحب بالتجارب الجديدة والمثيرة ولو كانت مخيفة.	٠,٧٢٧
٨	٣٩	يمكن السيطرة على السيارة أثناء التفحيط.	٠,٦٠٨

ويتضح من جدول (٣) أن تشبعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠,٦٠٨: ٠,٨٧٥) وبلغ جذرها الكامن (٤,٣٧١)، ويفسر هذا العامل (١٢,٤٨٩٪) من حجم التباين الكلي، ويتضمن هذا البعد مجموعة من العبارات التي تمثل اتجاه وميل الفرد للاستجابة لسلوك التفحيط، ولذلك يمكن أن نطلق على هذا العامل "النزعة للقيام بسلوك التفحيط".

الاتساق الداخلي: Internal Consistency Validity

قام الباحث بحساب معاملات الصدق الداخلي على عينة قوامها (١٠٥) طالب، على أساس ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط

بعد الاتجاه المعرفي نحو سلوك التفحيط		بعد الاتجاه الوجداني نحو سلوك التفحيط		بعد النزعة للقيام بسلوك التفحيط	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٧**	٢	٠,٥٤١**	٧	٠,٤٣٢**
٥	٠,٥٩٦**	٤	٠,٣٨٩**	١٦	٠,٣٨٨**
٨	٠,٥٨٢**	٦	٠,٧٤١**	٢٢	٠,٥٢٣**
٩	٠,٤٩٩**	١٢	٠,٥٢٨**	٢٣	٠,٧٣١**
١٠	٠,٨٠١**	١٣	٠,٦٢١**	٢٤	٠,٥٧٢**
١٥	٠,٧٧٦**	١٤	٠,٥٢٤**	٢٦	٠,٦٠٢**
١٨	٠,٥٥٠**	١٧	٠,٦١٠**	٣١	٠,٦١٤**

١٩	٠,٣٥٤**	٢٠	٠,٧٠٢**	٣٩	٠,٥٤٥**
٢١	٠,٣٩٧**	٢٧	٠,٥٢٣**		
٢٩	٠,٤٨١**	٣٠	٠,٦١١**		
٣٢	٠,٤٢١**	٣٥	٠,٧٤٥**		
٣٣	٠,٤٨٢**	٣٦	٠,٨٠٢**		
٤٠	٠,٥٧١**	٣٧	٠,٧٦٨**		
		٣٨	٠,٥٨٩**		

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥ = (٠.١٩٦) (**) دالة عند مستوى ٠.٠١ = (٠.٢٥٦)

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عن مستوى دلالة (٠,٠١). ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج معاملات الارتباط:

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط

الأبعاد	الاتجاه الوجداني نحو سلوك التفحيط	الاتجاه المعرفي نحو سلوك التفحيط	النزعة للقيام بسلوك التفحيط
معامل الارتباط	٠,٨٣١**	٠,٨١٥**	٠,٧٩٨**

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقتين هما: ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق على عينة مكونة من (٣٠) طالباً، ثم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعان من التطبيق الأول، ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس في التطبيقين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات النفسية والدرجة الكلية باستخدام إعادة الاختبار (ن=٣٠)

معامل الارتباط	الاتجاه المعرفي نحو سلوك التفحيط	الاتجاه الوجداني نحو سلوك التفحيط	النزعة للقيام بسلوك التفحيط	الدرجة الكلية
معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٦٩	٠,٨٦٥	٠,٧٩٢	٠,٨٨٩
معامل ارتباط ألفا	٠,٧٥٨	٠,٧٦٩	٠,٧٣١	٠,٨٢٠
عدد المفردات	١٣	١٤	٨	٣٥
عدد الأفراد	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، ولذا يمكن الوثوق بالمقياس والاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

مقياس توكيد الذات:

يهدف هذا المقياس إلى تقدير درجة توكيد الذات لدى الفرد، أي: قدرته على حرية التعبير، وحرية الفعل، مع احترام الآخرين، وتحمل المسؤولية الاجتماعية لسلوكه، بالاضطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة

والمقاييس الخاصة بتوكيد الذات (القطان، ١٩٨٦)، (عبد الفتاح، ١٩٩٥)، (إبراهيم، ٢٠٠٨)، (الطيب، ٢٠١٣) بعد تحليل المقاييس السابقة والاستفادة منها، والاطلاع على نتائج العديد من الدراسات السابقة، تجمع لدى الباحث مجموعة من المواقف التي ترتبط بتوكيد الذات، تمت صياغتها وكان عددها (٣٠) عبارة تمثل عبارات مقياس توكيد الذات، وهو مقياس إحادي البعد. يجيب الفرد عن كل عبارة على أساس ميزان ثلاثي يتراوح بين لا تنطبق مطلقاً (١)، تنطبق علي تماماً (٣)، ولذا تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٣٠—٩٠)، وتشير الدرجة العليا إلى ارتفاع توكيد الذات لدى الفرد، ويناسب هذا المقياس المراهقين والراشدين.

صدق المقياس:

الصدق الظاهري (المحكمين): قام الباحث بحساب بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية للإدلاء بآرائهم، واتفق المحكمان على صلاحية جميع بنود المقياس، ما عدا خمس عبارات قام الباحث بحذفها ليصل عدد عبارات المقياس إلى (٢٥) عبارة.

الاتساق الداخلي: Internal Consistency Validity

قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (١٠٥) طالب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤١٥**	١٠	٠,٥٢٨**	١٩	٠,٤٢٧**
٢	٠,٣٦٧**	١١	٠,٣٩٧**	٢٠	٠,٤٣٩**
٣	٠,٦٥٢**	١٢	٠,٤٨٨**	٢١	٠,٤١**
٤	٠,٥٠٤**	١٣	٠,٤٢٧**	٢٢	٠,٦٣١**
٥	٠,٤١١**	١٤	٠,٥١٤**	٢٣	٠,٥٠٩**
٦	٠,٣٩٧**	١٥	٠,٦٢١**	٢٤	٠,٥٥٧**
٧	٠,٥٥٢**	١٦	٠,٤٥١**	٢٥	٠,٧٨٤**
٨	٠,٣٦٧**	١٧	٠,٣٩٦**		
٩	٠,١١٥	١٨	-٠,١٣٤		

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ = (٠,١٩٦)　　(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ = (٠,٢٥٦)

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عن مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا العبارتين رقم (٩، ١٨) تم حذفهما لضعف الارتباط الخاص بهما.

ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقتي ألفا "كرونباخ"، وإعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً، ثم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعان من التطبيق الأول، وتراوحت معاملات ثبات ألفا"كرونباخ"، وإعادة التطبيق بين (٠,٨٥٩، ٠,٩١٣)، وتشير هذه المعاملات إلى ارتفاع الاتساق الداخلي، الاستقرار عبر الزمن (أبو حطب وآخرون، ١٩٩٣).

ويتضح مما سبق أن مقياس توكيد الذات في صورته النهائية تكون من (٢٣) عبارة، تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (٢٣-٦٩)، كما أنه يتمتع بثبات وصدق مرتفعين مما يجعلنا نثق في استخدامه في الدراسة الحالية.

رابعاً: خطوات الدراسة

قام الباحث بالخطوات التالية في سبيل تحقيق أهداف الدراسة:

١. تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها وعينتها.
٢. إعداد أدوات الدراسة ممثلة في مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط، ومقياس توكيد الذات.
٣. إجراء دراسة استطلاعية على عينة من المراهقين بلغت (١٠٥) من الطلاب بالصف الأول الثانوي العام بمنطقة الباحة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها.
٤. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية من المراهقين بلغ قوامها (٢٣٥) طالبًا بالصف الأول الثانوي، تم اختيارهم من ثماني مدارس مختلفة بمنطقة الباحة.
٥. تفريغ البيانات ومعالجاتها إحصائيًا للتحقق من فروض الدراسة.
٦. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
٧. اقتراح مجموعة من التوصيات التربوية.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: وينص الفرض الأول على أنه:"توجد اتجاهات نفسية إيجابية نحو سلوك التفحيط لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموع الكلي لدرجات طلاب عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة المتوسط (١٢٥,٧٦)، والانحراف المعياري (١١,٢٢)، في الوقت الذي تقدر فيه أعلى درجة يمكن للطالب الحصول عليها

في هذا المقياس بـ (١٧٥) درجة، وأدنى درجة هي (٣٥)، أما الدرجة التي تمثل الاتجاه المتوسط أو المحايد فهي (١٠٥). وبمقارنة متوسط الدرجات الفعلية للطلاب بمتوسط درجات المقياس، يتضح أن متوسط درجات الطلاب في مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط مرتفعة وإيجابية. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية.

نتائج الفرض الثاني: وينص الفرض الثاني على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط ودرجاتهم على مقياس توكيد الذات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معاملات ارتباط بيرسون Pearson بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط ودرجاتهم على مقياس توكيد الذات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط ودرجاتهم على مقياس توكيد الذات

الأبعـاد	الكلية
الاتجاه المعرفي نحو سلوك التفحيط	٠,٧٨٦
الاتجاه الوجداني نحو سلوك التفحيط	٠,٧٩٥
النزعة للقيام بسلوك التفحيط	٠,٨٣٧

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ = (٠,١٩٦) (**) دالة عند مستوى ٠,٠١ = (٠,٢٥٦)

ويتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط والدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية.

نتائج الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة نحو سلوك التفحيط والطلاب ذوي الاتجاهات النفسية السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط على مقياس توكيد الذات لصالح الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين الفئات المتطرفة في مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط، حيث يؤخذ الإرباعي الأعلى من الدرجات المتحصلة في المقياس (والتي تمثل الاتجاهات

النفسية الإيجابية العليا) ويقارن بالإرباعي الأدنى للدرجات فيه (والذي يمثل الاتجاهات النفسية السلبية المنخفضة) ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة نحو سلوك التفحيط ودرجات الطلاب ذوي الاتجاهات السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط على مقياس توكيد الذات (ن=235)

مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط	ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة نحو سلوك التفحيط (ن=59)		ذوي الاتجاهات النفسية السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط (ن=58)		قيمة " ف "	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الدرجة الكلية	٣٧,٦٨	١٠,٧٩	٥٩,٨١	٩,٢١	١,٣٩٦	١١,٨٩	دالة

قيمة ت عند درجة حرية (١٠٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٨ قيمة ت عند درجة حرية (١٠٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٣

يتضح من جدول (٩) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة نحو سلوك التفحيط ودرجات الطلاب ذوي الاتجاهات السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط على الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات لصالح الطلاب ذوي الاتجاهات السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط. وبذلك قد تحقق الفرض الثالث.

مناقشة النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة وهو "وجود اتجاهات نفسية إيجابية نحو سلوك التفحيط لدى الطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية"، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج دراسات حديثة خاصة تلك التي أجراها القحطاني (٢٠١٦) والتي بينت أن ارتفاع الاتجاه نحو مشاهدة التفحيط لدى طلاب المرحلة الثانوية احتل المرتبة الثانية بنسبة (٧٩٪)، أما الركوب مع سائق مفحط فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩,٨٪)، ووصلت إلى ذات النتيجة دراسة المطير (٢٠٠٠) والتي أشارت إلى وجود نسبة عالية من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية يتعمدون المخالفات المرورية التي يرتكبونها ومنها التفحيط، وفي نفس الاتجاه تأتي دراسة باتشيو Bachoo (٢٠١٠) والتي كشفت أن أكثر الانتهاكات لقوانين المرور كانت للمراهقين الأصغر سناً في عينة الدراسة، وأن الذكور لديهم سبق إصرار على سلوك القيادة الخطرة خلال الأنشطة اليومية، بينما اختلفت نتائج هذا الفرض مع دراسة الدويرعات (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى أن هناك إجماعا بين جميع فئات عينة الدراسة من المراهقين غير المفحطين ونسبتهم (٥٥٪) على سلبية التفحيط، باستثناء عينة المراهقين من المفحطين والتي بلغت نسبتهم (٤٥٪).

أما بالنسبة للفرض الثاني من فروض الدراسة فتوضح النتائج بجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط والدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية، ونظراً لعدم وجود دراسة واحدة –في حدود علم الباحث– تناولت العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وتوكيد الذات، فيمكن الاستدلال من نتائج الدراسات السابقة على بعض المؤشرات غير المباشرة التي تتفق مع نتائج هذا الفرض، ومنها الدراسة التي أجراها المطير (٢٠٠٠) والتي أكدت على ارتفاع نسبة المراهقين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية الذين يتعمدون المخالفات المرورية على الرغم من أن نسبة كبيرة من هؤلاء تم إيقافهم من رجال المرور، وأيضاً دراسة منصور (٢٠٠٩) والتي كشفت عن إمكانية التنبؤ بالعوامل المسهمة في الوقوع في حوادث المرور بناء على المتغيرات الشخصية لأفراد العينة وهي: مركز الضبط، سرعة الغضب، وسهولة الاستثارة، والعدوانية، كما توصلت نتائج دراسة شمت (Schmidt, 2012) إلى بعض العوامل التي تساهم في سلوك القيادة الخطرة ومنها: العدوانية، وتعاطي المخدرات، وتشتت الانتباه، وانتهاك القواعد.

ويرى الباحث الحالي أن نتائج الدراسات الثلاثة تشير إلى ارتباط سلوك التفحيط ببعض المتغيرات الشخصية غير السوية ومنها التمرد، والعناد، والعدوانية، والتي تمثل في مجملها سوء التوافق النفسي لدى هؤلاء، وتتلاقى هذه النتيجة مع دراسة شلبي (٢٠١٠) في متغير التوافق النفسي والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين درجة مهارات التوكيدية ودرجة التوافق النفسي، وأيضاً دراسة عرافي (٢٠١٣) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين أساليب مواجهة الضغوط وتوكيد الذات، ونتائج دراسة الحربي والقاسم (٢٠١٣) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وتوكيد الذات، وأن توكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية يقع في المستوى المتوسط، وفي ذات السياق نجد دراسة أميرفكاري وآخرون (Amirfakhraei, et al., 2013) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين سلوك القيادة المحفوف بالمخاطر وكل من السعي لتجربة الإحساس بكسر الملل، والتي تتكون من السعي للتجربة، التثبيط، الحساسية للرتابة أو الملل وهي جميعها مرتبطة بشكل إيجابي وكبير مع النتيجة الإجمالية لسلوك القيادة الخطرة، ونتائج دراسة المطيري (٢٠١٥) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأمن النفسي وتوكيد الذات، وأن مستوى الأمن النفسي كان متوسطاً لدى جميع أفراد العينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية.

وعند فحص نتائج الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها في إطار المتغير الثاني توكيد الذات يتضح أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين متغير توكيد الذات وبعض المتغيرات (العناد، التمرد، العدوان، التوافق النفسي، الأمن

النفسي) المشتركة في علاقات ارتباطية دالة مع متغير الاتجاه نحو سلوك التفحيط، وهو ما يشير إلى وجود ثمة علاقة ارتباطية محتملة بين الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وتوكيد الذات لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية.

وبالفعل هذا ما توصلت اليه نتائج الفرض الثاني، حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط ودرجاتهم على مقياس توكيد الذات، حيث يعد ذلك منطقياً في إطار مفهوم توكيد الذات وعلاقته ببعض المتغيرات المشتركة مع المتغير الأول الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط.

أما بالنسبة للفرض الثالث من فروض الدراسة فيوضح جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة نحو سلوك التفحيط ودرجات الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط على الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات لصالح الطلاب ذوي الاتجاهات السلبية المنخفضة نحو سلوك التفحيط. وبذلك قد تحقق الفرض الثالث.

وتعد هذه النتيجة منطقية في إطار نتائج الدراسات المرتبطة بالمتغيرين الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وتوكيد الذات، حيث تؤكد دارسة منشار (١٩٩٠) على وجود علاقة ارتباطية دالة بين مهارات توكيد الذات المرتفع والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، وتوصلت لذات النتيجة دراسة محمد (١٩٩٩) وهي وجود علاقة ارتباطية دالة بين تأكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية (وعلى الرغم من أن العينتين مختلفتين إلا أنهما يعبران عن استقرار واستمرار العلاقة عبر مراحل عمرية مختلفة)، أما دراسة الشمري (٢٠٠٨) فقد كشفت أن معظم الطلاب الذين يمارسون التفحيط هم من منخفضي التحصيل الدراسي، وهو ما يبرهن على وجود علاقة بين سلوك التفحيط وتوكيد الذات، وهو بالفعل ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية في فرضها الثالث، والذي أظهر أن ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية المرتفعة نحو سلوك التفحيط هم منخفضو توكيد الذات.

الاستنتاجات:

يمكن القول في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية أن الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو سلوك التفحيط لدى المراهقين ترتبط بشكل دال بأحد متغيرات الشخصية وهو توكيد الذات، وهو ما يشير إلى إمكانية قيام هؤلاء المراهقين بهذا السلوك في المستقبل، وذلك بسبب ضعف توكيد الذات لديهم في المجالات المقبولة اجتماعياً، ومن ثم يمكن استخدام توكيد الذات في أي برنامج للإرشاد النفسي لوقاية الطلاب ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو سلوك التفحيط، كما يمكن استخدامه أيضاً في أي برنامج للعلاج النفسي للمراهقين المفحطين لخفض هذا السلوك الخطر.

التوصيات التربوية:

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج أظهرت اتجاهات المراهقين نحو سلوك التفحيط وعلاقته بتوكيد الذات. تقترح الدراسة الحالية التوصيات التالية:

١. إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات الطلاب نحو سلوك التفحيط وعلاقتها بالسمات الشخصية لهؤلاء الطلاب.

٢. الوقاية من الوقوع في سلوك التفحيط من خلال التدخلات الإرشادية والعلاجية للحد من التوجه نحو هذه السلوكيات الخطرة.

٣. إجراء البحوث التجريبية لتحسين توكيد الذات لدى المراهقين ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو سلوك التفحيط.

٤. توجيه المراهقين لممارسة أنشطة بديلة وخاصة المنخفضين منهم في توكيد الذات والتحصيل الدراسي.

٥. عقد الدورات التدريبية للمعلمين بالمدارس بهدف زيادة وعيهم نحو المتغيرات التي تؤثر في اتجاهات المراهقين نحو سلوك التفحيط وطرق تجنبها أو الحد منها.

٦. زيادة الأهتمام بالمراهقين منخفضي التحصيل والعمل على تحسين مستواهم الأكاديمي.

المراجع:

إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٨). *إنه من حقك يا أخي: دليل في العلاج السلوكي المعرفي لتنمية التوكيدية ومهارات الحياة الاجتماعية*. القاهرة: دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع.

إبراهيم، عبد الستار (٢٠١١). *العلاج النفسي السلوكي الحديث*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال، وعثمان، سيد (١٩٩٣). *التقويم النفسي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٩). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. ط٣، القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأحمدي، يحي (١٩٩٩). *قضايا سيكولوجية*. القاهرة: دار الأحمدي للنشر.

الأشول، عادل عز الدين (٢٠١٠). *علم النفس النمو*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

آل جار الله، فاطمة محمد (٢٠٠٩). أحكام الاستعراض بالسيارات (التفحيط): دراسة فقهية مقارنة. *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – العلوم الشرعية والعربية – السعودية، ع ٧*، ٣٣٩ – ٢٥٨.

جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٦). *مدخل لدراسة السلوك الإنساني*. القاهرة: دار النهضة العربية.

جابر، عبد الحميد (١٩٩٠). *نظريات الشخصية. البناء. الديناميات. النمو. طرق البحث. التقويم*. القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.

الجندي، خالد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر. *مج٣ جامعة بنها، مؤتمر بنها للتربية الخاصة بين الواقع والمأمول*، ١١٦٥-١١٩٧.

الجهني، عبد الرحمن عيد (٢٠١١). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. مج٤، ع١*، ١٩٢-٢٣٨.

الحربي، سعود لافي عبد العزيز (٢٠١١). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اتجاه المراهقين نحو التفحيط. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحربي، نايف بن محمد، والقاسم، جمال مثقال. (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بتوكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة بالمدينة المنورة. *مجلة التربية بجامعة الأزهر، ١٥٢* (٢)، ٦٧٧-٧١٣.

دسوقي، كمال (١٩٩٠). *ذخيرة علوم النفس*. ج٢، القاهرة: مؤسسة الأهرام.

الدويرعات، سليمان علي (٢٠٠٤). الدوافع إلى ظاهرة التفحيط واقتراح الحلول. *المؤتمر الوطني الثاني للسلامة المرورية (المخافات المرورية: الأسباب، الاثار والحلول)، السعودية، مج ٢*، الرياض: وزارة الداخلية، السعودية، ٦٤١ - ٦٨٧.

راجح، أحمد عزت (١٩٩٩). أصول علم النفس. ط١١، الاسكندرية: دار المعارف.

الرميح، صالح رميح (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة في ارتفاع ظاهرة "التفحيط " بين الشباب السعودي وطرق الوقاية منها: "دراسة مقارنة لواقع الظاهرة في كل من: الرياض-جدة-الدمام". *مجلة البحوث الأمنية، (السعودية)، مج ١٥, ع ٣٤*، ١٧١ - ٢٢٩.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). *علم النفس الاجتماعي*. ط٦، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي، ط٤. القاهرة: عالم الكتب.

شلبي، أشرف محمد علي (٢٠١٠). المهارات التوكيدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طالبات مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة. *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٨٣*، ٥٠-٧٥.

الشمري، هايس بن متعب (٢٠٠٨). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ظاهرة التفحيط وطرق الوقاية منها: دراسة ميدانية في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

شوقي، طريف (٢٠٠٢). *توكيد الذات: مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر للطباعة والنشر والتوزيع.

صبحي، سيد (٢٠٠٠). *النمو النفسي الإنساني*. القاهرة: بدون ناشر.

طه، فرج عبد القادر (٢٠٠٠). *أصول علم النفس الحديث*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الطييب، محمد عبد الظاهر (٢٠١٣). اختبار تأكيد الذات (تعليمات الاختبار). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الجواد، حسين رمضان (٢٠١٥). أساليب التفكير بكل من الدافعية للإنجاز وتوكيد الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيًا. *رسالة دكتوراه (غير منشورة)*، كلية الآداب، جامعة المنيا.

عبد الفتاح، غريب (١٩٨٦). مقياس توكيد الذات. *مجلة كلية التربية*، ع٦ ، جامعة الأزهر، ١٧٢-١٨٢.

عبد الفتاح، غريب (١٩٩٥). مقياس توكيد الذات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد القادر، أشرف أحمد (٢٠٠٠). التوكيدية بين الإذعانية والعدوانية: في ضوء اختلاف إدراك الأبناء للسلطة الأبوية دراسة مقارنة لدى عينة من المراهقين في الريف والحضر. *المؤتمر الدولي السابع (بناء الإنسان لمجتمع أفضل)، مركز الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ٣١٣-٣٤٧.

عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٣). الإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب-التشخيص-العلاج. القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.

عرافي، أحمد محمد. (٢٠١٣). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب. *رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية*، جامعة أم القرى.

العصيمي، منصور دخيل موسى (٢٠١٠). تقييم السلوك الخطر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

علي، محمود صابر أحمد (٢٠١٢). برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية توكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي. *دراسات الطفولة، مصر، مج١٥، ع٥٤*، ١٠٧-١١٣.

العمار، عبد العزيز حمود أحمد (٢٠٠٦). أحكام التفحيط وتطبيقاته القضائية. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

عويضة، كامل محمد محمد (١٩٩٦). *رحلة في علم النفس*. بيروت: دار الكتب العلمية.

فرج، طريف شوقي (٢٠٠٣). توكيد الذات. القاهرة: بدون ناشر.

القحطاني، مشبب سعيد ظويفر (٢٠١٦). الأضرار الناتجة عن ممارسة نشاط التفحيط بمدينة الرياض. *مجلة الآداب – جامعة الملك سعود – السعودية، مج٢٨, ع٢* ، ٢١٥ – ٢٥٧.

قشقوش، إبراهيم زكي (١٩٨٩). *سيكولوجية المراهقة*. ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القطان، سامية (١٩٨٦). دراسة مقارنة لإتزان الإنفعال ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع١٠*، ٧٦-٩٠.

القطان، سامية (٢٠٠٦). تصور جديد للذكاء الوجداني. القاهرة: دار الكتب المصرية.

كتلو، كامل حسن محمد (٢٠٠٩). توكيد الذات والتكيف الأكاديمي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل. *مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج٨، ع٤*، ٦٨٩-٧٢٠.

اللصاصمة، بيان حمود حرب (٢٠١٤). علاقة توكيد الذات والاغتراب النفسي والذكاء الانفعالي بالاتجاهات نحة العنف لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣). *معجم علم النفس والتربية*. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

محمد، عفاف محمد عبد المنعم (١٩٩٩). تأكيد الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.

مخيمر، صلاح (١٩٨٤). *الإيجابية كمعيار وحيد وأكيد لتشخيص التوافق عند الشباب*. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠). *الأساليب الإحصائية في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المطير، عامر بن ناصر (٢٠٠٠). قيادة التلاميذ للسيارات وأثرها على الحركة المرورية في المملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، س ٢٦، ع ٩٨*، ٤٥ – ٧٩.

المطيري، خالد غازي بطحي (٢٠١٥). العلاقة بين الامن النفسي وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية – عين شمس –مصر، ع٣٩, ج٢*، ٧٧ – ١١٨.

مليكه، لويس كامل (١٩٩٠). *العلاج السلوكي وتعديل السلوك*. الكويت: دار القلم.

منسي، محمود عبد الحليم، والطواب، سيد، وصالح، أحمد، وقاسم، ناجي محمد، وهاشم، مها اسماعيل، ومكاري، نبيلة ميخائيل (٢٠٠١). *المدخل إلى علم النفس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

منشار، كريمان عويضه (١٩٩٠). دراسة العلاقة مستوى التوكيدية ومستوى التوافق الإنفعالي على التحصيل الدراسي. *رسالة دكتوراه (غير منشورة)*، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

منصور، محمد السيد (٢٠٠٩). العوامل المسهمة في الوقوع في حوادث المرور كدالة لبعض متغيرات الشخصية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٠، ع٢، ٥٩-٨٦*.

النجار، هيثم حسن أحمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى الاتجاه التكاملي في زيادة سلوكيات توكيد الذات ودافعية الإنجاز لدى المراهقين للفئة العمرية ١٥-١٧. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

Agarwal, S & Poojitha, S. (2017). Parent and Peer Attachment and Assertiveness in College Students. *The International Journal of Indian Psychology*, *4*(100), 138-150.

Amirfakhraei1, A.; Taghinejad N.; Sadeghifar E. (2013). Relationship between Risky Driving Behavior and Sensation – Seeking and Sex among Students of Islamic Azad University – Bandar Abbas, Iran, Journal of Basic and Applied Scientific Research, 3(3)293-301.

Bachoo Shaneel (2010). Anger, impulsivity, sensation seeking and driver attitudes as correlates for self-reported acts of risky driving behaviour among young drivers. *(Master of Social Science)*. Available from ProQuest Dissertations and Theses.

Begg, D.J., & Langley, J.D. (2004). Identifying predictors of persistent non-alcohol or drug-related risky driving behaviours among a cohort of young adults. *Accident Analysis and Prevention, 26,* 1067-1071 .

Bishop, Sue (2007). *Develop Your Assertiveness*. (S.E.), United Kingdom, London.

Cestac, J., Paran, F., Delhomme, V. (2011). Young drivers' sensation seeking, subjective norms, and perceived behavioral control and their roles in predicting speeding intention: How risk-taking motivations evolve with gender and driving experience. *Safety Science, 49*(3), P. 424-432.

Cotler, S. (1976). Assertive training printic-Hall. New Gersy.

Goodarzi, M., Shirazi, M. (2006). Study relationship between sensation seeking, risky driving behavior. *Journal of psychology, 9*(1), 14-31.

Joe, T.; daved, F.; nicol, S.; sholder, H. & marten, E. (1999) Assertiveness predicts threat and challenge reactions to potential stress among woman, *journal of personality and social psychology, 76*, 6, 1008-1021.

Morris, A. S., Robinson, L., & Eisenberg, N. (2005). *Applying a Multi Method Perspective to the Study of Developmental Psychology*. In M. Eid, & E. Diener (Eds.), Handbook of Multi-Method Measurement in Psychology, Washington DC: APA Books.

Pervin, L. A. (2003). The Science of Personality, Second Edition. New York: Oxford University Press.

Schmidt S. (2012). Youth Risky Driving Behaviours: Advancements in Measurement and Theory. (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertations and Theses.

Sonja F. & Sweden (2010). Motives behind risky driving – driving under the influence of alcohol and drugs. Project No. TREN-05-FP6TR-S07.61320-518404-DRUID. http://s.v٢٢v.net/Nd٨.

Townend, A. (2007). Assertiveness and Diversity. Palgrave Macmillan, a division of Macmillan Publishers Limited. New York.

Wolpe, J. (1978). Cognition and causation in human behavior and its therapy. *American Psycholoist, 33*. 737-446.

World Health Organization (2010). Injuries and Violence: The Facts. Retrieved from http://v.ht/k0c3

p-ISSN: 1652 - 7189 e-ISSN: 1658 - 7472 Issue No.: 22 ... Rajab 1441 H – March 2020 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs